

٣٨١) لَيْتَ أَبٌ : أَلْإِيمَانُ | بَابٌ : مَعْرِفَةُ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اتقى الله اسأل ان يحفظنا واياكم وجميع المسلمين في حفظه. وان يكلاًنا - 00:00:00 رعايته وان يتولانا برحمته. امين. جل وعلا. امين يا رب العالمين. نحن واهالينا وذرياتنا وجميع المسلمين. امين. اما بعد فقال الامام

مسلم حدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة - 00:00:30

قال عن زيد بن اسلمة قال عن عطاء ابن يسار قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا - 00:00:50

يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. الله جل وعلا يوعى في يوم من قبل عباده المؤمنين. واما الكفار فانهم يحجبون

عن رؤية الله نعوذ بالله من ذلك كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فيحجب الكفار واما المسلمون - 00:01:10

مؤمنون فيرون الله جل وعلا وذلك يكون في يوم القيامة كما سمعنا في هذا الحديث ولذا جاء في صحيح في مسلم او قبل ذلك ان

موسى عليه السلام عندما طلب من ربه ان يراه قال انك - 00:01:40

تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخوى موسى صعقا. ولذا في صحيح

مسلم واعلموا ان احدكم لن وده وده حتى يموت. قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال عليه الصلاة - 00:02:00

والسلام نعم هل تضاوون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا؟ ليس معها سحب هل ضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها

سحاب قالوا لا يا رسول الله. قال ما - 00:02:30

في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضاوون في رؤية احدهما يعني انكم سوف ترون الله جل وعلا. اذا كان يوم القيامة اذن

مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام - 00:02:50

انصابي الا يتساقطون في النار. نعوذ بالله من ذلك لانهم عبدوا غير الله. حتى اذا لم يبقى الا من كان كان يعبد الله من بو وفاجر وغب

باهل الكتاب بقاياهم. فيدعى اليهود - 00:03:20

يقال لهم ما كنت تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزيرا. ابن الله فيقال كذبتهم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. بديع السماوات والارض انى

يكون له ولد ولم تكن له - 00:03:40

او صاحبة وخلق كل شيء. فجعل ولد من صاحبة من زوجة فالله تعالى عن ذلك علوا وليس له صاحبة فليس له ولد تعالى الله عن ذلك.

فاليهود والعياذ بالله زعموا ان عزيرا ابن - 00:04:00

الله كما ذكر الله عز وجل عنهم في كتابه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله نعوذ بالله. فيقال كذبتهم ما اتخذ

الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا - 00:04:20

يا رب قالوا عطشنا يا رب. فاسقنا فيشار اليهم الا تريدون فيحشرون الى كأنها سراب نعوذ بالله. يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في

النوم. مع شدة العطش يتساقطون في النار نعوذ بالله. ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنت ما كنتم تعبدون - 00:04:40

هنا قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا ربنا

فاسقنا فيشار اليهم لا تريدون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار - 00:05:10

حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بو وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى من هذه الامة من بر وفاد. اتاهم رب

العالمين سبحانه وتعالى في ادنى - 00:05:40

صورة من التي رأوه فيها. قال بعض اهل العلم رونه خمس مرات هذا قبل دخول الجنة قال فماذا تنتظرون؟ نعم نتبع او تتبع كل امة ما كانت تعبد. قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم. ولم - 00:06:00

تصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. لانه يأتيهم في صورة الصورة التي يعرفون. نعم. لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة. يعني انت لست ربنا لا نشرك بالله الله واحد جل وعلا. والسورة التي رأوها ليس هي السورة التي رأوا فيها ربهم جل - 00:06:30 وعلى حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفون بها فيقولون نعم في كشف عن ساق في كشف عن ساق. فلا اي ساق الله جل وعلا - 00:07:00

كما جاء في القضاة فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه. لان الذين يسجدون لله على قسم الذين يسجدون في الدنيا عفوا على قسمين. قسم يسجد لله مخلصا لله. وقسم يسجد نفاقا نعوذ بالله - 00:07:20 قال فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود. ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان - 00:07:40

اسجد خور على قفاه نعوذ بالله من ذلك. هذا حال المنافقين. قال ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوها فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا. ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة - 00:08:00 قولون اللهم سلم سلم يأذن الله جل وعلا بالشفاعة من الشفاعة العظمى في محاسبة الناس فما دونها يقولون اللهم سلم سلم وهذا شعار الانبياء. اللهم سلم سلم. قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دهض. مذلة - 00:08:30

دحض زلق مزالة مزالة فيها خطاطيف وكلايب وحسب تكون بنجل فيها شوية يقال لها السعدان. فيمر المؤمنون كطرف العين مر علينا بالامر الكلام عن شوقي السعدان. قال فيمو المؤمنون كطرف العين وكالبغ اكويه وكالطير - 00:08:50 الخيل ووكابي. فناد مسلم. الناس على حسب ايمانهم واعمالهم منهم طرف العين في مروره نسال الله ان يجعلنا واياكم منهم امين وكالطير تجاويد الخيل ووكاب مسلم يسلم ومخدوش مرسل اي يتجاوز الجسم ولكن يخدم - 00:09:20 ومقدوس في نار جهنم. نعوذ بالله. حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده هنيئا لهم اذا خلصوا من النوم خلاص حصلت لهم السعادة النار قد نجاهم الله منها. فوالذي - 00:09:50

بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار. اخوانهم من اهل الاسلام. ممن اعمال صالحة ولكن عندهم تداعب وسيئات. ان لم يدخلهم الله عز - 00:10:10 عز وجل ابتداء الى الجنة ويرحمهم جل وعلا والا فيعذبون على قدر معصيتهم. فاخوانهم من اهل الايمان يشفعون لهم. فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون ما عدا فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحوم صورهم على النار فيخرجون - 00:10:40 قلنا فيخرجون خلقا كثيرا. من كل الف تسعمية وتسعة وتسعين في النار يخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه. والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقولوا ارجعوا. فمن وجدتم في - 00:11:10 قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا. خير الخلق الاول الكثير ثم يقولون ربنا لم نذر فيه احد احدا ممن امرتنا به. ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقالا - 00:11:40

نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا. وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم -

00:12:00

تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة مضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. الاحاديث جلها ومعظمها لها شواهد من القرآن. فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون - 00:12:30 المؤمنون وايضا طبعا جاء في حديث ان الافراط يشفعون لوالديهم الاصوات الصغار اللي ماتوا وهم صغار يشفعون لوالديهم فهؤلاء

اربعة اصناف ولم يبقى الا ارحم الراحمين. يبقى الله جل وعلا - [00:13:00](#)

فيقبض قبضة من النار. فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقىهم في نهر في افواه الجنة. يقال له نهر الحياة

فيخرج كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون - [00:13:20](#)

الى الشمس اصيفر واخضر. وما يكون منها الى الظل يكون ابيض. الذي الى جهة الشمس اصفر واخضر وجهة الظل ابيض. فقالوا يا

رسول الله كانك كنت ترعب البادية. قال فيخرج - [00:13:50](#)

دونك اللؤلؤ طبعاً ما من نبي الا وقد رأى الغنم. ونبينا منهم صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام جميعاً. قال فيخرجون كاللؤلؤ في

رقابهم الخواتم. يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة اعتقهم من النار - [00:14:10](#)

بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقولوا ادخلوا الجنة او ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون ربنا اعطيننا ما لم تعطي

احدا من العالمين هم يحسبون انهم ماذا؟ لم يأخذ احد افضل منهم. فيقول لكم عندي افضل من هذا - [00:14:40](#)

يا ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضائي فلا اسخط عليكم بعده ابدا. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يدخلنا واياكم الجنة

ووالدينا وسائر المسلمين واهالينا وذرياتنا يا رب العالمين. وصلى الله - [00:15:10](#)

على نبينا محمد - [00:15:30](#)